قال — ضبع قايلا يقول ولم ير شخصه وقد انشد

محمد الهادي الذي ‪:‬ عليه جبريل هبط

وانشدني له جماعة من اصحابه مواليا في غلام صنعته الجزارة وهو كيس ولم اره في ديوانه

قلت الجزار عشقتك تواكم تشتهي ‪:‬ قتلتني قال اذا شغلي تو يحيي

ومل اليّ وبس رجلي يو يحيي ‪:‬ يريد ذبحي فيذبحني ويسلخني

وقد كتبته على اصطلاحهم فانهم لا يرعون فيه الاعراب والضبط بل يجيدون فيه اللحن بل غالبه ملحون فلا يواخذ من يقف عليه وكان يقول عمله في النوم بيتين وهما قوله

وحياتي اشتاق اليك ‪:‬ وحرمة الصبر الجميل

لا ابصرت عيني سواك ‪:‬ ولا صبوت الى خليل

وكانت ولادته في الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسماية بالقاهرة وتوفي بها يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الاولى سنة اثنين وثلثين وست ماية ودفن من الغد بسفح المقطم رحمه الله تعالى والفارض بفتح الفاء وبعد الالف راء وبعدها ضاد معجمة وهو الذي يكتب الفروض للنساء على الرجال

عمر

الملك المظفر تقي الدين ابو سعيد عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن ايوب صاحب حماه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الشين كان شجاعا مقداما منصورا في الحروب مويدا في الوقايع ومواقفه مشهودة مع الفرنج وكانت له اثار في المصافات دلت عليها التواريخ وله ابواب البر كل حسنة منها مدرسة منازل العز التي بمصر فانها كانت دار سكنه فوقفها عليها وقفا كثيرا وجعلها مدرسة وكان الفيوم وبلادها اقطاعا له وله بها مدرستان شافعية ومالكية وعليهما وقف جيد ايضا وبنى بمدينة الرها مدرسة لما كان صاحب البلاد الشرقية وكان كثير الاحسان الى العلماء والفقراء وارباب الخير وناب عن عمه صلاح الدين بالديار المصرية فلما بعض غيبة عنها فان الملك العادل كان نايبا عن اخيه السلطان صلاح الدين في الديار المصرية فلما جاء من الكرك في خامس سنة تسع وسبعين وخمسماية في رجب طلب لحفظ من مصر العساكر وسير اليها تقي الدين في العشر الاوسط من شعبان من السنة نايبا عن ثم استدعاه اليه بالشام ورتب بالديار المصرية ولده الملك العزيز عثمان المقدم ذكره ومعه الملك العادل فشق ذلك على تقي الدين وعزم على دخوله بلاد المغرب ليفتحها فمنع اصحابه عليه ذلك فامتثل فوق امر عمه صلاح الدين وحضر الى خدمته وخرج السلطان للقاه بمرج الصفر واجتمعا هناك في الثالث والعشرين في شعبان سنة اثنين وثمانين وخمسماية وفرح به واعطاه حماه فتوجه اليها وتوجه الى قلعة منازكرد من نواحي اخلاط ليأخذها فحاصرها مدة وتوفي عليها يوم الجمعة تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسماية وقيل توفي ما بين اخلاط وميافارقين ونقل الى حماه ودفن بها وترتب مكانه ولده المنصور ناصر الدين ابو المعالي محمد بن عمر ومات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبعة عشرة وستماية بحماه رحمهما الله تعالى ورايت بخطي في مسوداتي ان تقي الدين ابو المعالي محمد بن عمر ومات يوم الاثنين الثاني والعشرين

من ذي القعدة سنة سبعة عشرة وستماية بحماه رحمهما الله تعالى ورايت بخطي في مسوداتي ان تقي الدين مولده سنة اربع وثلثين وخمسماية قال ابن شداد في السيرة لما كان يوم الجمعة حادي عشر شوال سنة سبع وثمانين وخمسماية ركب السلطان الى جهة العدو واشرف عليهم ثم عاد وامر بالاشارة الى الملك العادل بان يحضر معه علم سليمان بن جندر وسابق الدين وعز الدين ابن المقدم فلما مثلت الجماعة بخدمته امر باخلاء المكان من غير المذكورين وابعد الناس عن الخيمة وكنت في جملة الحاضرين فاخرج كتابا من ثيابه ودفعه ووقف عليه فغلبته دموعه وغلبه النحيب في البكاء حتى وافقناه من غير ان نعلم السبب في ذلك ثم ذكر انه يتضمن وفاة الملك المظفر تقي الدين رحمه الله تعالى فاسفنا وشرع الحاضرون البكا عليه والاسف ثم ذكرته الله تعالى وعرفته ما يجب من الانقياد لقضائه وقدره فقال استغفر الله انا لله وانا اليه راجعون ثم قال من الصحبة كتمان ذلك واخفاوه ليلا يتصل الى العدو وعجز منا ذلوه ثم امر باحضار الطعام واطعم الجماعة وانفصلوا من بين يديه وكانت وفاته بطريق خلاط عابرا الى ميافارقين فحمل ميتا الى ميافارقين وعمل له تربة ومدرسة مشهورة بارض حماه وحمل اليها ودفن بها وذريته بها وكانت وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسماية وذكر قبل هذا لما كان يوم الاحد الحادي والعشرين من شهر رمضان يعني من السنة وصل كتاب من الديوان العزيز ينكر قصد الملك المظفر تقي الدين الى جهة خلاط وفيه معاتبة ثانية بسبب بكتمر ويشفع فيه وفي حسن بن قفجاق وان يتقدم باطلاقه وكان مظفر الدين قد قبض عليه بادر وان سير القاضي الفاضل الى الديوان ليبت خالفيه الكتاب الى القاضي الفاضل ليقف عليه ويكتب للملك المظفر بما رسم فيه ثم عاد ابن شداد من الكلام في كتاب آخر بعد هذا التاريخ وقال كان الجواب عن تقي الدين انا لم نامره بالتعرض الى بكتمر صاحب خلاط وانما امرنا بجمع العساكر للجهاد ويعود فاتفقت اسباب فقضت ذلك وقد امرنا بالعود عنه وعن ابن قفجاق بان قد عرفتم حال ابن قفجاق وما تصدى له من الفساد في الارض وانه قد تقدم الى مظفر الدين باحضاره معه الى الشام ليقطعه فيه ويكون ملازما للجهاد وعن الثالث بالاعتذار عن القاضي الفاضل فان قوته تضعف عن الحركة الى العراق هذا حاصل الجواب

عمرو السبيعي التابعي

ابو اسحق عمرو بن عبد الله بن علي وقيل احمد بن ذي يحمد بن السبيع السبيعي الهمداني الكوفي من اعيان التابعين راى عليا وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه الاعمش وشعبة والثوري وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وكان كثير الرواية ولد لثلث سنين بقين من خلافة عثمان رضي الله عنه وتوفي سنة سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وماية وقال يحيى بن معين والمدايني مات سنة اثنين وثلثين وماية والله اعلم رضي الله عنه والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان وتقدم الكلام على همدان وكان ابو اسحق المذكور يقول رفعني ابي حتى رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يخطب وهو ابيض الراس واللحية

عمرو المعتزلي

ابو عثمان عمرو بن عبيد بن باب

Copyright © King Saud University